

السادة مساهمي شركة سيريتل الكرام

اسمحوا لي في البداية باسمي وبالنيابة عن السادة أعضاء مجلس إدارة شركة سيريتل موبايل تيليكوم أن أرحب بكم في اجتماع الهيئة العامة العادية لشركة سيريتل موبايل تيليكوم لهذا العام، والذي يتيح لنا الفرصة لنستعرض معاً نتائج شركة سيريتل لعام ٢٠١٥ وما حققته من إنجازات ونتائج تؤكد على كفاءة إدارتها وفريق عملها في مواجهة الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر على بلدنا الحبيب سورية.

لقد أثبتت سيريتل بعد 5 سنوات من هذه الأزمة العاشمة التي عصفت ببلادنا أنها قادرة على الصمود والإبداع، واستمرت بتحقيق أفضل النتائج المالية وتوفقت على نفسها في هذا العام، فبدأت إدارتها وبجهود موظفيها وتفانيهم من أجل تحقيق أفضل النتائج استطاعت شركة سيريتل أن تبقى الشركة السورية الأولى والرائدة لقطاع الاتصالات في سورية.

وهذه النتائج هي دليل واضح على قدرة سيريتل على العطاء المستمر وعلى صحة الاستراتيجية التي رسمتها، وقد كان من أهم الصعوبات التي واجهت شركتنا هذا العام هي هجرة الشباب وخسارة العديد من الكوادر، ولولا تحصين شركتنا لنفسها بالعديد من الطاقات الشابة المؤمنة بوطنها وسعيها الدائم لاستقطاب الطلاب الجامعيين المتفوقين وتدريب الأجيال الشابة ورفد أقسامها بشكل مستمر بالموظفين المدربين والمؤهلين لمتابعة أعمالهم بنجاح لكنا تأثرنا بشكل أكبر بتلك الأزمة. واستطاعت سيريتل أن تحافظ على مكائنها كأفضل بيئة عمل في سورية، من خلال الثقة التي حازتها من موظفيها ومن الباحثين عن فرص عمل على حد سواء.

أيها السيدات أيها السادة

على الرغم من الحصار الجائر المفروض على بلادنا والذي جعل من استيراد التجهيزات الضرورية لتطوير شبكتنا أمراً صعباً للغاية، فقد تابعت شركة سيريتل جهودها لتطوير شبكة الاتصالات والعمل على استعادة التغطية في المناطق التي تعرضت لانقطاع الخدمة بعد أن تم تحريرها على يد سواعد الجيش العربي السوري، كما استمرينا بخططنا للاستفادة من مصادر الطاقة البديلة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتأمين استدامة عمل الشبكة، فقد أصبح عدد محطات التغطية التي تعمل على الطاقة البديلة أكثر من ٦٥٠ محطة. ومع نهاية عام ٢٠١٥ تقوم سيريتل بتوفير خدمة الاتصال الخلوي لأكثر من ٨ مليون مواطن بالإضافة للعديد من الخدمات المميزة التي تضاهي كبرى شركات الاتصالات العالمية، ومع زيادة عدد الزبائن تكبر مسؤوليتنا في الحفاظ على رضاهم و تقديم الأفضل لهم.

منذ البداية كان خيارنا وما زال أن نكون عوناً وسنداً لبلدنا الحبيب سورية وأن نسعى لرفع علم بلادنا عالياً وذلك من خلال رعاية ودعم العقول الشابة السورية في مسابقة أبداع لعام ٢٠١٥ وأولمبياد الروبوت العالمي. أما شهداؤنا "أكرم من في الدنيا وأنبئ بني البشر" فهم أحياء في ذاكرتنا ولن ننسى تضحياتهم الجليلة التي لولاها ما صمدت سورية حيث استمرينا بالعمل عبر مبادرات (أسر الشهداء أمانة في أعناقنا) من خلال دعم أسرهم الكريمة إن كان مادياً أو معنوياً عبر عدة نشاطات كلراتب الشهري، أو فرص العمل بشركة سيريتل، وتخصيص أسهم الأبناء وأخوة الشهداء حيث تم تخصيص ألف طفل لم تتجاوز أعمارهم ١٥ سنة بمبادرة الأسهم سيشاركون سيريتل بمسيرتها عبر الاستثمار بأسهمها لتنمية ثقافة الاستثمار والادخار لديهم.

السادة المساهمون

تقوا تماماً بأن استثماركم في سيريتل في أمن تام حيث أن الاستثمار في سيريتل قد يكون أفضل استثمار لكم ولا يزال يشكل خياركم الأمثل، ونحن في مجلس الإدارة نقدر عالياً ثقتكم الغالية بنا فقد تميزت شركتكم سيريتل خلال السنوات الماضية وبخاصة السنوات الأربع الأخيرة بتوزيع العوائد على مساهميها بانتظام دون أي انقطاع مع تحقيق زيادة ملحوظة بنسبة التوزيعات في كل سنة وهذه سابقة تُسجل لشركتنا. وقد انعكس ذلك أيضاً على سعر السهم حيث لم يحقق سعر سهم سيريتل خلال هذا العام أي انخفاض بل استمر بالصعود التدريجي منذ بداية السنة ليعلق على سعر ٢٧٠٠ ليرة سورية مع نهاية العام، ونحن في مجلس الإدارة نعمل جاهدين للمحافظة على استثماركم ومدخراتكم وزيادة الثقة بقدرتكم على النمو والعطاء، حيث أننا لم ندخر أي جهد خلال السنوات الماضية لضمان استمرارية العمل وازدهاره خصوصاً في ظل الظروف الصعبة التي تمر على بلدنا الحبيب سورية ولعل من أهم الإنجازات حصول سيريتل على رخصة مدتها ٢٠ عاماً قابلة للتجديد لتشغيل شبكة الهاتف الخلوي في سورية ابتداءً منذ بداية عام ٢٠١٥ والذي ستنعكس نتائجه الإيجابية على الشركة ومساهميها خلال السنوات القليلة القادمة.

أيها الحضور الكريم

إن الوطن يمر بمرحلة مصيرية وحاسمة، ولكننا كنا وسنظل، بالرغم من كل المحاولات لرسم صورة قاتمة ومظلمة، ننظر للمستقبل بكل إيمان بالله والوطن ونتطلع إلى النور والشمس، وسورية هي الشمس التي لا تنطفئ وستخرج من هذه المحنة أقوى وأصلب عزيمته وإرادة مما كنا عليه بفضل أصالة ووحدة شعبنا وحكمة وشجاعة قيادتنا التي نهتدي بنورها وإيمانها بأن هذه الأزمة لن تزول إلا بتضافر جهود السوريين الأوفياء لبلدهم. مع إطلالة عام جديد نحن متفائلون بالمستقبل وكلنا أمل أن غدنا مشرق وسيحمل إلينا الخير والسلام لوطن لا يعرف إلا المحبة والتعايش بين أهله الذين أسس أجدادهم حضارات إنسانية، فالحضارة ولدت هنا بأرضنا سورية وسطعت شمس أول مدينة مأهولة بالتاريخ وأول أجدية بالعالم، هنا ولدنا وسنبقى ونصمد لبنني ونعمل ونصنع مستقبلاً زاهراً لأبنائنا والأجيال التي ستأتي من بعدهم.

وفي الختام أود أن أتوجه لكم بالشكر الجزيل لثقتكم بمجلس إدارة شركتكم، فقد بدأنا معاً العمل بخطوات ثابتة وجادة لتحقيق استراتيجياتنا وأهدافنا وسنسير بعزم وإرادة صلبة على الرغم من الظروف القاسية التي تعصف ببلادنا.

و الله وليّ التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المهندس رامي مخلوف
رئيس مجلس الإدارة